

يغطي حاجة السوق بنسبة 70 % خلال 6 أشهر.. وبدء التصدير للخارج في غضون عام

# تدشين أول مشروع قطري لإنتاج الفطر العضوي بتربة محليا



□ أحمد حسين الخلف

## عوض التوم

بدأ السوق القطري في استقبال أول إنتاج محلي من نبات الفطر العضوي للشركة العالمية لتطوير المشاريع، والتي بدأت بإنتاج طن واحد يوميا، سيرتفع إلى 3 أطنان في غضون الأشهر الأربعة المقبلة. يقول أحمد حسين الخلف رجل الأعمال ورئيس مجلس إدارة الشركة القطرية لتطوير المشاريع: إن حجم الاستهلاك المحلي من مادة الفطر يتراوح ما بين 3 أطنان إلى 5 أطنان يوميا. ما يمكن الشركة من تغطية 70% من الحاجة المحلية خلال الأشهر الستة المقبلة، في الوقت الذي يبلغ حجم إنتاجها للتربة 5 أطنان. وتعمل الشركة العالمية لتطوير المشاريع على زراعة الفطر وفق تقنية قطرية خالصة، وذلك من خلال تنفيذ الإنشاءات المطلوبة والأعمال الصناعية بنسبة 100%، بينما تم فقط جلب المعدات اللازمة.

## الخلف: 50 مليون ريال تكلفة المشروع.. وحجم الإنتاج طن يوميا يرتفع إلى 3 خلال 4 أشهر

□ تصنيع التربة



□ الآليات العاملة في زراعة الفطر

بيوت زراعة مغلقة، وهذا يعني في تقديري أن زراعة الفطر هي في الواقع صناعة وليس زراعة بالمعنى المتعارف عليه، مشيراً إلى كثرة وتعدد المشاريع بدول مجلس التعاون الخليجي والتي بدأت منذ فترة قصيرة تصل إلى 10 سنوات لإنتاج الفطر، مثل سلطنة عمان والسعودية والإمارات. بينما تأخرت قطر، حيث كانت هناك مزرعة صغيرة أي قبل سنتين لإنتاج الفطر، ولكن بعد ذلك توجه القطاع الخاص للدخول في زراعة وإنتاج الفطر في مزارع حديثة، وكنا نحن والحمد لله أول من بدأ الإنتاج بالطرق الحديثة، وتميزنا عن الآخرين ليس على مستوى قطر بل على مستوى المنطقة كلها. وقال الخلف أن أكثر ما يميزنا أننا نصنع المادة الأساسية لزراعة الفطر، وهي التربة بوصفها المادة الأساسية لزراعتها، والواقع أنها وفي كل المزارع تستورد من الخارج. وأضاف: توجهنّا إلى صناعة زراعة الفطر بمفهوم علمي، يختلف عن غربنا من المستثمرين في المجال الزراعي خاصة في مجال نبات الفطر وذلك عبر تطوير هذه التقنية محليا، بتنفيذ الإنشاءات المطلوبة والأعمال الصناعية بنسبة 100%، وقد جلبنا المعدات اللازمة، وبهذه الطريقة نكون قد عمدنا إلى توطئ هذه التقنية، وقللنا تكلفة الإنتاج حتى يكون موجودا في السوق بأسعار تنافسية، في ظل وجود الإنتاج المستورد من

## ← طن يوميا

وبشأن بداية الإنتاج، أكد الخلف أن المزرعة بدأت إنتاجها الفعلي، واستقبلت الأسواق باكورة الإنتاج بإنتاج طن فطر يوميا، وقال إنه ستمت زيادة هذه الكمية وفقا للخطة الموضوعية خلال الأربعة أشهر القادمة ليصل حجمها إلى 3 طن يوميا، علما أن الاستهلاك المحلي يتراوح ما بين 3 طن إلى 5 طن يوميا، وهذا يعني أن بإمكاننا تغطية 70% من الحاجة المحلية خلال الستة أشهر القادمة. في الوقت الذي يبلغ حجم إنتاجنا للتربة 5 طن، وبالإمكان تزويد المزارع القطرية الأخرى بالتربة بدلا من أن تعمل على استيراده من الخارج، لأن في ذلك مميزات عديدة فهو أولا تربة عضوية وصناعة محلية وكلفتها أقل من المستورد، والأهم من كل ذلك هو الانتظام في توفير حاجة السوق وتسليمها في الوقت المحدد، لأن الأسواق لن تنتظر المزارع حتى تأتيها التربة ثم لتبدأ بعد ذلك الإنتاج، كما نهدف أيضاً إلى تشجيع المزارع على إنتاج الفطر ليس فقط لتغطية السوق المحلي وإنما للعمل على تصديره إلى الدول المجاورة بدلا من استيراده.

## ← التصدير خلال عام

وأكد الخلف أن العمل يجري لتغطية حاجة السوق المحلي خلال هذا العام، على أمل بدء تصدير الفائض إلى الخارج، وذلك في إطار التزامنا بخطة الدولة في الاكتفاء الذاتي وفقا لاستراتيجية الدولة في تحقيق الأمن الغذائي.

## ← تكلفة المشروع

وحول التكلفة الكلية للمشروع، أوضح الخلف أنه قد تم رصد 50 مليون ريال للمرحلة الأولى والثانية من المشروع حيث يجري تنفيذ المرحلة الثانية والتي يتوقع أن تكتمل خلال ستة أشهر من الآن، ليبدأ الإنتاج الفعلي. وفيما يتعلق بالمساحة الكلية للمشروع أوضح الخلف أنها تبلغ 20 ألف متر مربع.

وقال إن هذه المساحة تكفي لإنتاج 3 أطنان في اليوم و5 أطنان بالنسبة للتربة. وفي رده على سؤال «الشرق» أكد الخلف أن هناك خطة شاملة للشركة للتوسع في مجال زراعة الفطر، وتشجيع الآخرين على زراعته، وقال إننا نعمل على تشجيع الآخرين للاستفادة من التقنية التي وفرناها بكلفة أقل.

حيث سيكون من المجدي جدا للمستثمرين أن يعملوا على تصدير الفائض وليس الاكتفاء بتوفيره للاستهلاك المحلي، لافتا إلى أن هناك سوق كبير منعطش لاستيراد، وبإمكان قطر توفير تلك الاحتياجات نسبة لموقعها المتميز.

وتساعد هذه الطريقة في توطئ هذه التقنية وتصنيعها، وتقليل كلفة الإنتاج وتوفيره في السوق بجودة عالية وبكلفة أقل في ظل وجود الإنتاج المستورد من الأسواق المجاورة وأوروبا وآسيا، وأكد الخلف أن هذه التقنية نحن في الشركة العالمية لتطوير المشاريع من طورها وهدفنا هو إنشاء مزارع بتقنية قطرية وصناعة قطرية لمساعدة المستثمرين الآخرين في تطوير هذه الزراعة ليس فقط لتغطية حاجة السوق المحلي ولكن للاستفادة في تنوع الاقتصاد والتصدير إلى الخارج. ويحتل المشروع مساحة 20 ألف متر مربع، تكفي لإنتاج 3 أطنان في اليوم و5 طن بالنسبة للتربة. وتأتي أهمية إنتاج التربة محليا من الفوائد، التي تحققها فهي من الناحية الاقتصادية تقلل التكلفة، ولها مردود إيجابي على صحة الإنسان، بوصفه إنتاج من تربة عضوية. وقد تم رصد 50 مليون ريال للمرحلة الأولى والثانية من المشروع، حيث يجري تنفيذ المرحلة الثانية والتي يتوقع أن تكون بداية الإنتاج الفعلي عقب ستة أشهر من الآن.

وقال الخلف إن للشركة العالمية لتطوير المشاريع خطة شاملة للتوسع في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني والسمكي، وتشجيع المستثمرين العاملين في مجال الزراعة لزراعة الفطر، والاستفادة من التقنية التي وفرتها الشركة العالمية لتطوير المشاريع في مجال زراعة الفطر بكلفة أقل، والتي تساعد في تحقيق الأمن الغذائي وتصدير الفائض، في ظل الحاجة الكبيرة للأسواق المجاورة لنبات الفطر، والاستفادة من الموقع المتميز لقطر من أجل توفير حاجة الأسواق المجاورة.

## ← بداية المشروع

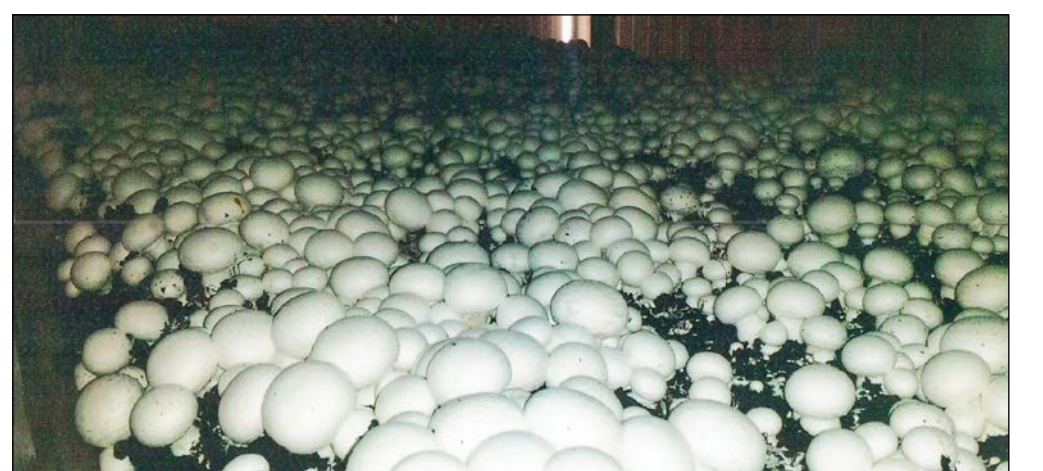
وقال السيد أحمد حسين الخلف إنه بدأ في المشاريع الزراعية وزراعة الفطر كمرحلة تجريبية قبل أربع سنوات في البيوت المحمية التقليدية لإنتاج الخضار والفطر بوصفه مادة رئيسية على المائدة القطرية والمطاعم العاملة بالدولة، ثم بدأت بعد ذلك مراحل التطوير، حيث تحتاج زراعة الفطر إلى تقنية خاصة تختلف عن طريقة الزراعة في البيوت المحمية التقليدية، وتتطلب زراعة الفطر

## العالمية لتطوير المشاريع تبذل جهودا كبيرة للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي

## نسعى لمساعدة المستثمرين القطريين في الزراعة العضوية لتغطية حاجة السوق المحلي



□ البيوت المحمية



□ نبات الفطر



□ عمال يقومون بتعبئة الفطر في الصناديق



□ صناديق الفطر بعد التعبئة